

المواطنة الحقّة

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر الموحدين اقبلت سافرة كاسية عارية تحمل العلم وتتمايل على انغام حب الوطن. ويحك او هكذا يكون حب الاوطان حب الاوطان والتعلق بالديار امر فطرت النفوس عليه - [00:00:00](#)

فالنبي صلوات ربي وسلامه عليه ظل قلبه يحن الى مكة سنوات الهجرة كلها ولكن ايها الاحبة الكرام في زماننا هذا بين مزايد في حب الاوطان بين متظاهر بحب الاوطان. بين من يصدع رأسك بحب الاوطان - [00:00:25](#)

وربي ممن يهدم الاوطان باقواله واعماله وافعاله. يا كرام ايها المحب لوطنك ايها المعظم لهذا التراب ايها المتعلق في هذه الديار تعال معي اعطي نفسي واياك حقائق ورسائل تزن نفسك بها - [00:00:51](#)

فان كنت من اهلها فاعلم انك محب للديار صادق وان لم تغني وترقص ولم تتمايل وان لم ترفع تلك الشعارات التي ورّبي عند الحقائق والشدائد لا يثبت منها الا القليل. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:01:19](#)

كيف احب وطني؟ او ما هو معيار المحبة الحقيقية للوطن او كيف اكون انسانا وطنيا؟ احب الاوطان وارفعوا الشعار محبة الاوطان اقول اولاً حب الاوطان يكون بنشر التوحيد وهدم الوثنية والشرك - [00:01:44](#)

فان خراب الديار وهدم الديار والاستعمار والاستعمار يقع في هذه البلاد وغيرها يا كرام ان تخلى اهلها عن دعوة التوحيد وان تنكبوا طريق سنة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. سيد العبيد ايها الاحبة الكرام كاذب - [00:02:11](#)

من يدعي حب الوطن وهو ينشر الشرك والوثنية. فيدعو القلوب الى التعلق بغير الله. الى مزارات ومقابر الى احجار واشجار كان المسلمون في الزمن الاول يعلمون ويعتقدون انها تهدم الاسلام وتنقض اسه من اصله. ايها الاحبة الكرام - [00:02:37](#)

ان تحقيق التوحيد والعبد الذي يعيش حياته كلها داعياً الى التوحيد. جاعلاً ارضه وموطنه. قبله للموحدين هو الوطني الصادق العبد المحب الصادق والذي يستحق التكريم. اما من يروج للباطل ويهدم اصول عقيدتكم ويتماهى مع الكافر وينشر الشرك والوثنية. هذا ورّبي من الد اعداء الاوطان - [00:03:03](#)

يا كرام ثانيا المعيار الثاني والحقيقة الثانية من حقائق حب الوطن الصادق ان تسعى كل السعي في نشر الفضيلة والاصلاح والصلاح والقضاء على الرذيلة. وهدم الفساد والمفسدين يا كرام اننا اليوم نسمع شعارات براقة - [00:03:34](#)

وهتافات وصيحات وطبول ومزامير اطروحات وافكار ومنظرون وكلام من ها هنا وها هنا. عن الوطن وحبه وعن التعلق به لكنني وانت اذا ما تأملنا هؤلاء المطبلين الذين يدعون حب الاوطان واذا بهم ايها الاحبة الكرام - [00:04:03](#)

من ابعد الناس عن الحق والفضيلة فهم في خمرهم غارقون. وفي اكل الربا ايها الاحبة. الكرام يعلنون ويصرحون. يهدمون الفضيلة وينشرون المثلية والنسوية. يحاربون دين الله بكل ما اوتوا من قوة ويظنون. بل ويزعمون انهم - [00:04:28](#)

هم للاوطان ينصرون. وانهم لديارهم يحبون كلا ورّبي ايها الاحبة الكرام. الذي يحب وطنه هو الانسان المستقيم على شرع الله الذي ينشر الفضيلة الذي يحب وطنه هو من يصلي الفجر جماعة فيه - [00:04:52](#)

مساجد المسلمين الذي يحب وطنه هو الذي لا يأكل المال الحرام. الذي يحب وطنه هو الذي لا يتعامل معاملات محرمة اكره الرذيلة وينأى بقلبه ونفسه وبدنه وعياله عنها. هذا الوطن الصادق هذا الذي باذن الله ثم - [00:05:09](#)

يحفظ الله علينا امن ديارنا. اما ايها الاحبة الكرام ان يباع الوطن ويشترى. ان يتاجر باعراض بنات ان ينشر الفساد ان يشرعن الدمار. هذا ورّبي ليس من محبة الاوطان. ويصدق فيه قول القائل وطن - [00:05:29](#)

يباع ويشترى وتصيح فليحيا الوطن. لو كنت تبغي عزه لدفعت من دمك الثمن. ايها الشباب تحبون اوطانكم وترفعون شعارات

المحبة. لكن اين انتم عن الاستقامة على شرع الله؟ ان استقامتك هي الوطنية الحقيقية - [00:05:49](#)

والله لو لم ترفع علما ولو لم ترقص على انغام ومزامير الشيطان. لو لم ترفع شعارات الوطنية من اصلها ان استقامتك وصلاحك

وصلاح بيتك وصلاح عيالك هي الوطنية الحقيقية التي بها رب البرية - [00:06:08](#)

يحفظ الاوطان اسأل الله العظيم ان يحفظ علينا بلادنا وبلاد المسلمين. امننا وايماننا انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم

بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله - [00:06:28](#)

العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام وعلى النبي المصطفى وعلى

اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله الحقيقة الثالثة والمعيار - [00:06:48](#)

من معيار المواطنة الحققة وحب الوطن الذي ينفعك عند الله جل في علاه. ان تعتقد ايها الوطني ان معيار التفاضل في الدنيا والاخرة

لا علاقة له بالوطن البتة ان معيار تفاضل البشر في الدنيا وعند الله سبحانه وتعالى. ان معيار العلائق بينك وبين بني البشر -

[00:07:10](#)

يقوم على وطنية ولا على ارقام ولا على جنسية ولا على قبلية وعلى ولا على اي انتماءات في جذور الجاهلية والوثنية. وانما المعيار

الحقيقي للتفاضل في الدنيا والاخرة التقوى ايها الاحبة الكرام. كما اعلنها رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:07:36](#)

حينما وطأ على معالم الوثنية وهدمها في حجة الوداع فاعلنها الصادق المصدوق. صلوات ربي وسلامه عليه. فقال ان اكرمكم عند الله

اتقاكم. اكرم الناس في الدنيا. اقرب الناس الى قلبك في الدنيا. احب الناس الى قلبك - [00:08:01](#)

في الدنيا من تواليه ولا تعاديه. اخوك المؤمن صاحب التقوى ولو كان من جزر القمر ولو كان من العراق ولو كان من اليمن ولو كان من

الهند ولو كان من بلد - [00:08:21](#)

مسلم تحبه لايمانه تتولاه لان الله امرك بان تتولاه. اما المشرك اما الكافر اما الفاجر اما البعيد عن شرع الله فوالله نبرأ الى الله منه. ولو

كان من اشقائنا وابناء قبائلنا - [00:08:36](#)

ويحملون ارقاماً وطنية. فاعلم ايها المسلم يا من اليوم تعادي وتوالي بناء على الجنسية. بناء على خدود اوضعها المدمر المستعمر.

وجعلني واياك نتقاتل عليها ونعلن عليها الولاء والبراء وهي اسافير - [00:08:54](#)

وضعها ومسامير في نعش هذه الامة بعد القضاء على الخلافة الاسلامية. لذلك ايها الاحبة الكرام فلنستفق من غافلاتنا ولنعلم علم

اليقين ان البلاد والديار والاطوان لا تنفع صاحبها ولا تقدمه من الله شيئاً. انتسابك - [00:09:14](#)

ومحبتك ان لم يكن محبة شرعية فلن ينفعك عند الله سبحانه وتعالى. في صحيح مسلم حديث احبه والله واتمنى ان كل مسلم

يحبه. يقول حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه من بطأ به عمله - [00:09:34](#)

قصرت بك صلاة الفجر قصرت بك طاعاتك بعيد عن شرع الله قال لم يسرع به نسبه والله وربي وذو الجلال والاکرام لن تحاسبوا على

جنسياتكم وليس لها وزن عند الله سبحانه وتعالى. وانما المعيار الحقيقي للعمل - [00:09:54](#)

الصدق مع الله. الاستقامة على شرع الله سبحانه وتعالى. من بطأ به عمله يا كرام لم يسرع به نسبه. لذلك تأمل الى فقه سلمان

الفارسي رضي الله تعالى عنه ابو الدرداء يسكن الشام. والشام ارض مباركة مقدسة - [00:10:17](#)

والشام من عريش مصر الى الفرات. هذه كلها شام. ارسل ابو الدرداء رسالة الى سلمان انا هلم الى الارض المقدسة تعال يعني دعك من

البلاد التي انت تسكنها واقبل الى الديار المقدسة. فكتب اليه سلمان فقال - [00:10:36](#)

ان الارض لا تقديس اهلها. وانما يقديس المرء عمله انتسابك لبيت المقدس. انتسابك للاردن. انتسابك لمكة. لن ينفعك شيئاً. ان لم تكن

انساناً مستقيماً يقديسك يرفعك ينفعك عملك عند الله سبحانه وتعالى. واختتم ايها المواطنين - [00:10:59](#)

ثمة وطن نحبه. ونسعى جاهدين الى العودة اليه. وطن غاب عن حسابات الكثيرين منا وطنك الاول مسكن ابيك ادم يا مسلم لا تغيبين

عن عقيدتك ان موطنك الاول هو الجنة - [00:11:25](#)

فاسعى جاهدا ان كنت تحب الوطن ان تعود الى موطنك الجنة. وانعم بعبد ايها الاحبة الكرام. عاد الى موطنه سعيدا مسرورة واقبح
بعبد غادر موطنه بلا رجعة خالدا مخلدا في نار جهنم فموطننا وطننا - [00:11:46](#)
الذي نحبه وننتمي اليه ونعتز به ونسأل الله جل في علاه ان نسكنه والا نغادره الجنة ايها الاحبة الكرام التي قال عنها ابن القيم فحي
على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا - [00:12:06](#)
سبي عدوي فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ علينا بلدنا هذا وان يديم علينا نعمة
الايمان والامان وان يرزقنا واياكم توحيدا خالصا وسنة مطهرة يحفظ - [00:12:26](#)
الله بها بلدنا وجميع بلاد المسلمين. واسأله جل في علاه ان يحفظ سائر بلاد المسلمين. اللهم اغفر - [00:12:46](#)